

العدالة المائية لمجتمعات أوريغون

مبادرة المشاركة المجتمعية من قبل تعاونية مستقبل المياه في أوريغون "Oregon Water Futures Collaborative"

أدى تغير المناخ، والبنية التحتية المتقادمة في جميع أنحاء الولاية، والافتقار إلى الاستثمار المستمر في المياه النظيفة إلى إجهاد أنظمة المياه في ولاية أوريغون، مما يعرض صحتنا وسلامتنا واقتصادنا وبيئتنا للخطر. وغالبًا ما تكون المجتمعات الملونة، لا سيما تلك الريفية وذات الدخل المنخفض، في الخطوط الأمامية لهذه التأثيرات، حيث تواجه مجموعة واسعة من التهديدات، بما في ذلك ارتفاع تكاليف المرافق، والتفاوتات في الجفاف والفيضانات، والتعرض للتلوث بالنترات، ومبيدات الآفات، والمعادن الثقيلة.

إقرارًا بهذه التحديات وبزيادة تعرض الموارد المائية للمخاطر، تأسس مشروع مستقبل المياه في أوريغون لرفع أولوية الحفاظ على المياه لدى المجتمعات التي لا يتم تمثيلها في الوقت الحالي بالشكل الكافي أو المتعرضة للتمييز التاريخي في سياسات اتخاذ القرار بشأن المياه.

رفع الأصوات المجتمعية

في عام 2020، شارك مشروع مستقبل المياه في أوريغون في صياغة وتسهيل سلسلة من المحادثات مع السكان الأصليين وذوي الأصول اللاتينية والسوداء، وغيرهم من مختلف مجتمعات المهاجرين في جميع أنحاء الولاية – بما في ذلك مجتمعات أمريكا اللاتينية الأصلية، والمجتمعات الكاريبية، ومجتمعات جنوب شرق آسيا، والشرق الأوسط، والمجتمعات العربية، ومجتمعات جزر الباسيفك والمجتمعات الصومالية. وأثارت تلك النقاشات الطرق الخاصة بكل ثقافة على حدة فيما يتعلق بالتعامل مع مياه الشرب والمساحات المائية؛ والمخاوف المتعلقة بجودة المياه وتكاليفها؛ والمرونة في مواجهة تحديات الوصول إلى الموارد المائية الأساسية للصحة البدنية، والانفعالية، والروحانية؛ كما أثارت كذلك الرغبة في تعليم الموارد المائية لكي نكون مسلحين بشكل أفضل للدفاع عن الموارد المائية.

قيم المياه + المعرفة

يهتم أفراد المجتمع بشدة بموارد المياه المشتركة، ولديهم معرفة وخبرة واسعة كافية للإسهام في تحقيق أهداف المياه في أوريغون. وعلى الرغم من ذلك فهم يواجهون حواجز كبيرة تحول دون مشاركتهم في المناقشات الدائرة حول السياسة والبنية التحتية. وينبغي أن تشارك المجتمعات الريفية، والمجتمعات ذات الدخل المنخفض، ومجتمعات السكان الأصليين، والمجتمعات اللاتينية، والسوداء، والمهاجرين كفاعلين في قضية المياه وليس كمستهلكين وحسب. ومن خلال تقديم قيمهم ومعارفهم الثقافية المحددة، يمكن لأفراد المجتمع تحسين قدرتنا الجماعية على إيجاد حلول لتحديات المياه ومعالجة أوجه عدم المساواة.

مخاطر الأمن المائي التي قد لا نراها في الوقت الحالي: الصحة العامة والسلامة

لا يزال بعض سكان ولاية أوريغون يعيشون في مواجهة تحديات خطيرة تتعلق بجودة المياه ومدى توافرها. حيث يهدد التلوث والسلاطات الغازية مصادر الطعام الأساسية كما تؤثر على مصادر الدخل للمجتمعات القبلية. وفي ظل الزيادة المطردة للكوارث الطبيعية، تواجه الأسر منخفضة الدخل وغير الناطقة باللغة الإنجليزية نقاط ضعف فريدة في أنظمة الاستجابة للطوارئ الحالية لدينا. حيث توجد فجوة ما بين المناقشات التي يديرها صانعو القرار المحليون على مستوى الولاية وعلى المستوى المحلي وبين المعرفة والأولويات والاهتمامات لدى عدد كبير من سكان أوريغون.

البنية التحتية + المشاركة المجتمعية

الاستثمار في قدرات المجتمع وفي المشاركة إلى جانب تعزيز البنية التحتية هما أمران لهما نفس الأهمية في سياق بناء مستقبل مياه عادل ومستدام لكافة سكان أوريغون. وتاريخيًا، لم تخلق الاستثمارات في البنية التحتية مزايا عادلة لكافة المجتمعات. حيث إن الاستثمارات في قدرات المجتمعات والمشاركة التي يقودها ويشارك في تصميمها قادة القبائل، والمنظمات المجتمعية (CBOs)، ومجتمعات الملونين والسود والسكان الأصليين (BIPOC)، وكذلك المجتمعات ذات الدخل المنخفض والمجتمعات الريفية سوف تفتح المسارات للوصول إلى القوانين والسياسات العادلة التي تخدم المجتمعات ككل.

المشاركة المجتمعية 2020: الأفكار والنتائج الأساسية على مستوى الولاية

- قيم المياه والتعليم
 - يهتم أفراد المجتمع بعمق بالمياه ويتمتعون بالمعرفة والخبرة الكافية التي تمكنهم من الإسهام في تحقيق أهداف موارد المياه في أوريغون
 - يتم تحفيز أفراد المجتمع للتعرف على المزيد عن المياه وإدارة المياه؛ ولتعليم زملائهم بناء على خبرات مجتمعاتهم والخبرات الأخرى
- الوصول إلى القدرات والمعلومات
 - ترتبط تحديات الموارد المائية باحتياجات القدرات المجتمعية
 - يرجع الافتقار إلى الثقة لوجود فجوات في المعلومات الهامة وفي التواصل
 - سواء كنتم من المستأجرين أو الملاك للمنازل فالجميع سيتأثر بمرور المياه والوصول إلى المعلومات
- مياه الشرب
 - يواجه عدد كبير جدًا من أفراد المجتمع تحديات خطيرة بشأن جودة المياه ومدى توافرها
 - يوجد ارتباط وثيق ما بين القدرة على تحمل تكاليف المياه وجودة المياه. كما عبّرت المجتمعات التي تعاني من ارتفاع تكاليف المياه عن مخاوفها بشأن جودة المياه.
 - هناك مخاوف تتعلق بمياه الآبار بسبب الخبرات السابقة، واللوائح الضعيفة، وعدم وجود حماية للمستأجرين
- التأهب لحالات الطوارئ
 - يشعر بعض أفراد المجتمع بعدم الاستعداد للكوارث بسبب نقص الأموال والموارد والمعلومات
 - من الممكن أن تساعد الشراكات المجتمعية والحكومية الدولية في الاستعداد لحالات الطوارئ في المستقبل بطرق محددة ثقافيًا
- احتياجات البنية التحتية
 - تؤثر الفيضانات على المعيشة وعلى الصحة العامة
 - ضح الاستثمارات في البنية التحتية الطبيعية مطلوب لاستعادة الموارد الثقافية
 - الحصول على الدعم المالي مطلوب لمواجهة تحديات الآبار المحلية ومشاكل التعفن
 - يعد تحسين جودة مياه الأنهار فرصة لربط المزيد من الناس بتجارب المياه الإيجابية
 - أنظمة المياه الصغيرة والمسكن التي يوفرها أصحاب العمل لا تتمتع بفرص متساوية في الحصول على المياه الجيدة
- أفضل ممارسات المشاركة المجتمعية
 - المساهمة في إنشاء مناهج التوعية والمشاركة التي تركز في المقام الأول على الأصوات المجتمعية
 - التمتع بالمرونة والتكيف
 - توسيع قاعدة الحصول على المياه بأكبر قدر ممكن
 - التطرق إلى القيم الحالية لدى الأشخاص واللغة
 - ضمان توفير التمويل الكافي

مشروع مستقبل المياه في أوريغون هو ثمرة التعاون ما بين مصالح العدالة المائية والبيئية، والسكان الأصليين، والمجتمعات الملونة، والمجتمعات ذات الدخل المنخفضة، والمؤسسات الأكاديمية. ومن خلال منظور العدالة المائية، نهدف إلى التأثير على تصور مستقبل المياه في أوريغون من خلال قص الحكايات، وبناء الإمكانيات، وبناء العلاقات، ووضع السياسات، والدفاع المرتكز على المجتمعات على مستوى الولاية وعلى المستوى المحلي.

